الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مقدمة

يُعَدُّ معلم اللغة العربية من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم الطلبة للغة العربية بأسلوب فعَّال، ومشوق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنه من الكفايات، ونجاحه في تحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية، إذ إن تمكنه من الكفايات يؤدي إلى توجيه تعليم اللغة العربية توجيهاً صحيحاً.

ويأتي دور المشرف التربوي باعتباره المرشد، والموجّه للمعلم، وذلك من أجل تطويره ورفع مستواه؛ لأن المعلم كغيره من الناس يحتاج إلى من يوجهه، ويرشده، ويشرف عليه حتى يحقق الأهداف التي يعمل من أجلها، وقد أكّدت العديد من الدراسات أهمية الإشراف التربوي في زيادة النمو المهني للمعلمين، وتطويرهم واستمرار نموهم، وذلك من أجل رفع كفايتهم التعليمية، ومساعدتهم على النمو المهني للارتقاء بمهنة التدريس، وإحداث تعليم أفضل للطلاب.

وبما أنَّ المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية بكلِّ ما لديه من قدرات، ومهارات، وبما يكتسب من كفايات تمكنه من استعمال كلّ ما يتاح له من الإمكانات المادية، والمعنوية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة بأقلّ جهد ومال ممكن؛ لذا تتضح أهمية اكتساب المعلم للكفايات اللازمة في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي، والثقافي، والتقني، كما تتضح أهمية اكتساب المعلم للكفايات من خلال ما تنادي به كثير من الدول المتقدمة تربويا بضرورة إعداد المعلم على أساس الكفايات، والأداء؛ لنجاح العملية التربوية والتعليمية.

فقد أكّد السادة (١٩٩٧م: ٢١) أن تطوير أداء المعلمين، واستمرار نموهم يجب أن يكون بؤرة اهتمام التربويين أثناء سعيهم؛ لتحسين أحوال التربية والتعليم في مجتمعاتهم، لأن تعليم الأبناء بصورة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أفضل يتوقف على قدرات وإمكانات معلميهم، ومما يجعل النمو المهني للمعلمين أمراً متطلباً وملحّاً ارتباطه الوثيق بتحسين مخرجات العمل التعليمي الذي يمارسه المعلم مع طلابه.

كما أنّ المعلم بحاجة مستمرة إلى رفع كفايته التعليمية، ومساعدته على النمو المهني، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التدريس، وإحداث تعليم أفضل للطلاب.

لذا تركزت نظرة التربويين على عملية الإشراف عن طريق منفذيه المشرفين التربويين على أنهم في مقدّمة مَنْ يستطيع القيام بمسؤولية التقويم، والتطوير المستمرينِ للعملية التعليمية بمختلف جوانبها، وأصبح من الضروري الاهتمام بالإشراف التربوي الذي يُعَدُّ نشاطاً تعاونياً يهدف إلى مساعدة المعلمين على أداء عملهم التربوي بكفاية وفاعلية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥م: ٢١).

فالإشراف التربوي كما يعرفه الطعاني (٢٠٠٥م: ١٩): "هوعملية قيادية ديمقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره، من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة، ومعلم وطالب، وإدارة، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية".

ويرى التربويون أن الإشراف التربويّ بمعناه الشامل، يضمّ جميع جوانب العملية التربوية، وهي مجال عمله وميدانه، ولذا فإنه يعتبر وسيلة مهمة لتطوير نوعية التعليم، والهدف الأول للإشراف التربوي؛ ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاية وفعالية، وذلك من خلال تطوير نوعية المعلم المهنية ورفعها إلى أعلى درجة ممكنة؛ لرفع كفايته التعليمية، والأخذ بيده نحو النمو المستمرّ، ومساعدته على حلّ مشكلاته باعتباره أحد العناصر الرئيسة في الموقف التعليمي التعلمي، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات التربوية اللازمة (الأسدي وآخرون، ٢٠٠٧م: ٧٤).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وزاد الاهتمام بدراسة الكفايات التربوية، واستحوذت على اهتمام عدد كبير من التربويين حيث قامت عليها حركة تربوية جديدة تدعى حركة التربية القائمة على الكفايات، وضمن هذا الاطار يؤكد سعادة (١٩٩١م: ١١٣) على ذلك بقوله: "تعتبر حركة إعداد المعلم، وتدريبه على أساس فكرة الكفايات التعليمية من أعظم الانجازات التربوية المعاصرة ".

وعلى الرغم من الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية إعداداً تربوياً، وتخصصياً، وثقافياً من قبل المهتمين بتعليم اللغة العربية، فإنَّ الشكوى تتزايد بسبب قصور أداء معظم معلمي اللغة العربية، وافتقارهم إلى الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة في تعليمهم، وهذا ما لاحظه الباحث من واقع الحقل التعليمي، ومن خلال آراء المشرفين التربويين في تعليم اللغة العربية، وشكواهم من نقص الكفايات التعليمية لدى المعلمين.

وعليه يلزم أن يكون الإشراف التربويّ فاعلاً ومؤثراً في عملية تطوير التعليم، لاسيما ونحن نعيش في عصر المعرفة والمنافسة المعلوماتية، ولما للإشراف من دور مهمّ وفاعل في مساعدة المعلمين؛ لاكتساب أكبر قدر من الكفايات التعليمية، ومن هنا رأى الباحث أن يقوم بدراسة؛ للكشف عن دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

إن المشرف التربويّ في منظومة التربية والتعليم يعتبر أحد أهم ركائزها ونجاحه في أداء مهامه المنوطة به يُعَدُّ عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية والتعليمية برمتها، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف فاعلية دور المشرف التربوي في عدد من المجالات الإدارية والفنية.

ولقد أكّد خبراء التربية والتعليم أن الإشراف التربوي يعاني من مشكلات متنوعة (العثيمين، ١٤١٣هـ؛ الشايع، ١٤١٣هـ؛ العريفي ١٤٢١هـ ؛ الجعيد ١٤٢٤هـ). ولعلّ من أهم الأسباب المؤدية إلى

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

هذا الضعف هو ضعف المهارات والقدرات (الكفايات) التي يمتلكها المشرفون التربويون للقيام بهذه الأدوار، فهذه الكفايات لاتراعى بدرجة كافية عند اختيار المشرفين التربويين، مما أدى إلى ضعف الأداء في بعض المهام الموكلة للمشرفين (الحارثي، ١٤٢٣هـ).

وعلاوة على ذلك، أكّدت دراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي (١٤٠٦هـ، ص:١١٠)، بأن من أهم أسباب ضعف الإشراف التربوي في الدول العربية هو ضعف الكفايات المهنية لدى المشرفين التربويين، كما أن هناك فجوة مابين البرامج التدريبية التي يتدرب عليها المشرفون التربويون ومابين الاحتياجات التدريبية الفعلية التي من المفترض أن تقوم على تنمية كفاياتهم المهنية (سفر ١٤١٩هـ).

وقد أشار الخبراء إلى أن عملية الإشراف التربوي بدلاً من أن تكون توجيهية وإرشاديه، أصبحت تفتيشاً وبحثاً عن العيوب والأخطاء، وبالتالي فقدت هويتها، وضاعت أهدافها التي من بينها تطوير عملية التعليم والتعلّم.

وبما أن فشل أي عمل مردّه إلى عدم تحديد المعوقات التي يمكن أن تواجهه في طريق تنفيذه؛ لذا كان لزاماً على المنظمين والمخططين لأي مشروع أو برنامج وعلى وجه الخصوص في مجال الإشراف التربوي أن يكون هناك دقّة في التخطيط، والتنفيذ معتمدين في ذلك على تحديد المعوقات التي يمكن أن تواجههم؛ مثل كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي، وضيق الوقت المتوفر لديه.

وعلاوة على ذلك، نجد أن حاجة الميدان التربوي إلى دراسات تتناول المعوقات التي تواجه المشرف التربوي، والاتجاه العام الذي اتضح حول الضعف الواضح في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين في الميدان التربويّ، حيث ذكرت دراسة الغامدي (١٤١٤هـ:١٥٧-١٦٣)، أنَّ المشرفون التربويين لا ينظمون زيارات متبادلة بين المعلمين، ولا يشجعون المعلمين على تبادل الزيارات بينهم، وكذلك عدم توفر الكفايات المهنية اللازمة للمشرف التربوي التي تساعد المعلم، وتعينه على أداء دوره التربوي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وعلى الرغم من ذلك كلّه فأنّ الممارسات الإشرافية لم تتغير تغيراً نوعياً يساير التطور التربوي الضخم الذي يعيشه العالم، مما أدى إلى سلبية اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الإشراف التربوي، حيث أشارت بعض الدراسات التي عالجت موضوع الإشراف التربويّ (الصائغ، وآخرون ١٩٨٦م، والقرشي، ١٩٩٤م)، إلى الدور الضعيف للإشراف التربوي في مجال تطوير العملية التعليمية التربوية بشكل عام، وتحسين أداء المعلمين والمعلمات بشكل خاصّ، وكذلك هناك فجوة بين المفهوم النظري للإشراف التربوي، والممارسات الفعلية للأساليب الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي، ومدى تطبيقها، بغية الوصول إلى درجة الجودة المبتغاة.

ولعلّ انعقاد عدّة مؤتمرات وندوات أنصب اهتمامها على المعلم وإعداده وتدريبه، وتقويمه ومدى علاقته بتدني مستوى تحصيل الطلاب، ودور الجامعات في تطوير التعليم الثانوي، ماهو إلا دليلٌ على وجود مشكلة تتضح معالمها من خلال المؤشرات الإحصائية، ونتائج الدراسات وتوصياتها، مثل تقرير الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق (١٩٩٠م)، وما أشارت إليه نتائج وتوصيات بعض الدراسات التي تناولت مشكلات المعلم، مثل دراسة المنصوري، وآخرون (١٩٨٤م)، التي أظهرت مدى حاجة المعلمين لتعلم مهارات إتقان المادة العلمية، وتحسين عملية التعليم وفهم الطلاب، مع شعورهم بالقصور في أدائهم.

ومن خلال هذا الواقع فهذه الدراسة تسعى لتحديد دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة بوصفها نوعاً من المساهمة في الارتقاء بكفاياتهم المهنية، إذ إنّ تحديد هذه الكفايات ودرجة أهميتها وممارستها، يسهم في تشخيص الواقع لدرجة امتلاك المشرفون التربويين لهذه الكفايات. وبالتالي تسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لهم لبناء برامج تدريبية من واقع هذه الاحتياجات بهدف تنمية كفاياتهم المهنية؛ لتحسين أدائهم،

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وبذلك يمكن حصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:- (ما دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية ومهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية من وجهه نظر معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية)؟

أهمية الدراسة:

مما يؤكد أهمية الكفايات التعليمية أنّ عدداً كبيراً من الدراسات والمؤتمرات قدّمت ضمن توصياتها ومقترحاتها ضرورة إجراء دراسات متعددة؛ لتحديد الكفايات التعليمية الأدائية للمعلمين، وقد أوصى المؤتمر الثالث لإعداد المعلم (١٩٩٠م: ١٤٢) بإعطاء الاهتمام الكافي والمناسب بتقويم مستوى المعلم وتحسين أدائه بشكل منظم ومستمرّ، حيث أن تقويم المعلم من أساسيات العمل التربوي الذي يساعده في التعرف على جوانب القوة والضعف لديه، وتلمس حاجاته بما يتوافق مع متطلبات عمله، ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات والتي منها القيام بإجراء تقويم شامل لأداء المعلم يتضمن كفاياته واستعداداته المهنية.

ونظراً لطبيعة الدور الذي يقوم به معلم اللغة العربية في العملية التعليمية والتربوية، ولما للكفايات التعليمية من أهمية بالغة في تفوق المعلم، وإبداعه للقيام بأدواره المتعددة على الشكل المطلوب، ولكونها تعتبر من أهمّ مخرجات تأهيل وتدريب المعلمين، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة، للتعرف على دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وذلك للوصول إلى النتائج التي يمكن أن يكون لها الأثر الفعال في رفع مستوى العملية التعليمية والتربوية، ولهذا يمكن القول بأنَّ أهمية الدرسة تكمن في النقاط الآتية :-

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية والتربوية، وما له من دور مهم في تنمية مهارات المعلمين، ورفع مستواهم التربوي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢- يتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تقويم واقع دور الإشراف التربوي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية.

٣- تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية حول دور المشرف في تطوير كفايات معلمي المواد الأخرى.

٤- تساعد المسؤولين والمخططين في مجال الإشراف التربويّ في ليبيا على إعادة النظر في الممارسات المتبعة تخطيطاً وتنفيذاً في الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية.

٥- تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين في التعرف على نواحي القصور في الممارسات القائمة ووضع الحلول لها بما يتناسب مع الأهداف المنشودة.

٦- تقدم الدراسة بعض المقترحات التي تساعد الإدارة العامة للإشراف التربوي على تحسين أداء المشرفين التربويين.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

توجد عدة مبررات دعت الباحث إلى اختيار موضوع دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا نذكرها بالتفصيل، وهي:-

١- تزايد الاهتمام بموضوع دور المشرف التربوي على المستوى العالمي وظهور العديد من الدراسات التي أكّدت على أهمية الإشراف التربوي في زيادة النمو المهني للمعلمين، وتطويرهم ورفع مستواهم، وذلك من أجل رفع كفايتهم التعليمية ومساعدتهم على النمو المهني للارتقاء بمهنة التدريس، وكل هذه الأشياء دفعت الباحث إلى دراسة هذا الموضوع بهدف تلمس موقع المشرف التربوي الليبي من هذه الدراسات، وخصوصاً تلك الدراسات التي أُجريت في بعض الأقطار العربية التي لا تختلف بيئاتها كثيراً عن البيئة الليبية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٢- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دراسة موضوع دور المشرف التربوي في تنمية وتطوير المعلمين مهنياً، حيث لم تجر على حدّ علم الباحث في ليبيا إلا بضعة دراسات في مجال دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية للمعلمين، وسيشار إليها في الجزء المتعلق بالدراسات السابقة.

٣- أن التوجه اليوم في مجال التطوير التربوي، يستدعي الباحثين والمختصين؛ لتفعيل دور المشرف التربوي بما يحقق أقصى عائد ممكن للعملية التربوية، وستساعد نتائج الدراسة في تطوير برامج إعداد المشرفين وتدريبهم في مجال تنمية الكفايات وتطويرها؛ لأنّها مهارة أساسية يجب أن يتقنها أي مشرف تربوي.

٤- نظراً لما لمسه الباحث من خبرته العملية ومن واقع الحقل التعليمي، وتزايد الشكوى بسبب قصور أداء معظم معلمي اللغة العربية، وافتقارهم إلى الكفايات التعليمية اللازمة في تعليمهم، ومن خلال آراء المشرفين التربويين في تعليم اللغة العربية، وشكواهم من نقص الكفايات التعليمية لدى المعلمين.

ومن خلال ما تقدم تبيَّن للباحث أهمية هذه الدراسة إدارياً وتربوياً، ومن مبررات نظرية وواقعية تمت الإشارة إليها ممَّا دفعه إلى إجراء هذه الدراسة في ليبيا، للعمل على لفت أنظار الخبراء والمختصين في الحقل التربوي إلى الدور المهمّ للمشرف التربوي في تطوير وتنمية كفايات المعلمين المهنية بهدف تحسين العملية التربوية لهذا ينبغي دراسته وتحليله.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:-

١- التعرف على مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية المتعلقة بكلٍ من (التخطيط للدرس - التنوع في طرق التدريس - استخدام الوسائل التعليمية - إدارة الصف - أساليب تقويم الطلاب).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢- التعرف على الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين مجتمع الدراسة فيما يتعلق بدور المشرف في تطوير كفايات معلمي اللغة العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات والبرامج التدريبية).

٣- التعرف على أهمِّ الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند قيامه بتنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي، ووضع الحلول لتذليلها.

أسئلة الدراسة:

١- ما مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية المتعلقة (بالتخطيط للدرس - طرق التدريس - استخدام الوسائل التعليمية - إدارة الصف - تقويم الطلبة) من وجهه نظر معلمي اللغة العربية ؟

٢- هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور المشرف في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية وفق كلّ من المتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات والبرامج التدريبية) ؟

٣- ما أهمّ الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي أثناء قيامه بتنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا ؟

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

حدود الدراسة:

١- **الحدود المكانية**: تشمل هذه الدراسة جميع مدارس التعليم الثانوي في العاصمة الليبية، والبالغ عددها (٩٣) مدرسة ثانوية في مدينة طرابلس.

٢- **الحدود البشرية**: تشمل هذه الدراسة جميع المدارس الثانوية بمدينة طرابلس والبالغ عددها (٩٣) مدرسة، ومعلمي اللغة العربية البالغ عددهم البالغ (٦٢٠) معلماً ومعلمةً للغة العربية، ومن العدد الأجمالي للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي، والبالغ عددهم (٧٨٦٩) معلماً ومعلمةً بالتعليم الثانوي بمدينة طرابلس.

جدول (١)

يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الفئة	العدد
المدارس	٩٣
معلمي اللغة العربية	٦٢٠
العدد الكلي للمعلمين	٧٨٦٩

٣- **الحدود الزمنية**: غطت هذه الدراسة الفترة الزمنيَّة من العام الجامعي (٢٠١٠ - ٢٠١٢م).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مصطلحات الدراسة:

سيتناول هذا الجزء المصطلحات التي تهمّ الدراسة بالدرجة الأولى، ومنها ما يأتي :

١- الإشراف التربوي:

عرف إبراهيم أبوفروة الإشراف التربوي بمفهومه الحديث:" هو عبارة عن جهود مبذولة؛ لمساعدة المعلمين على النمو مهنياً وعلمياً، وفهم وظيفتهم، واستيعاب الأهداف التربوية، واختيار المادة التعليمية، والأدوات المناسبة، وأساليب وطرق التدريس والتقييم التي تكفل تعلّم التلاميذ بفاعلية، وتضمن نموهم نمواً مطرداً وفق أهداف المجتمع التربوية، والعمل باستمرار؛ لتحسين العملية التربوية بتوفير المستلزمات، وتذليل كافة الصعوبات التي تعوق الأهداف المنشودة بالكيفية، والنوعية المطلوبة" (١٩٩٣م: ١٢).

٢- الدور:

اصطلاحاً: هو ما يقوم به كلّ فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عضواً في تنظيم أو مؤسسة، إذ أن كلّ فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها (نشوان٢٠٠٠ م: ١٠٩).

إجرائياً :كلّ ما يقدمه ويشارك به المشرف التربوي من المهام والواجبات التربوية والاجتماعية؛ لتوجيه وتدريب المعلم من أجل تطوير واقعه التربوي.

٣- المشرف التربوي:

المشرف التربوي: "خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، فضلاً عن تقديم الخدمات الفنية؛ لتحسين أساليب التدريب، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحية"(نشوان، ٢٠٠٠م: ٩٩).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٤- التنمية:

اصطلاحاً: ما أورده (بنجر، ١٩٩٢م: ٦٧) بأنها: "زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى المعلم بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء الجيد في العملية التعليمية".

إجرائياً: زيادة مهارات المعلمين التدريسية في مجال التخطيط وطرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وتقويم الطلاب بهدف تحقيق أعلى مستوى من الفعالية في العملية التعليمية.

٥- الكفاية:

معجمياً: جاء في لسان العرب (ابن منظور، ٢٠٠٣م: ١٣٩) "كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك".

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها معلم اللغة العربية بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بما يضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

٦- مادة اللغة العربية:

معجمياً: اللغة كما جاء في (المعجم الوسيط، ١٩٨٠م: ٨٣١) بأنّها: أصوات يعبر بها كلُّ قوم عن أغراضهم يقال سمعت لغاتهم أي اختلاف كلامهم.

إجرائياً : بأنها عبارة عن المقررات الدراسية لفروع مادة اللغة العربية والتي تحتوي على المعارف والأنشطة لتنمية مهارات الطلاب اللغوية والأدبية، والتطبيقية.

٧- معلّم مواد اللغة العربية:

اصطلاحاً:عرفه (دبور، والخطيب،٢٠٠٠م: ٢٣٨) "هو المحور الرئيس في العملية التعليمية والتربوية، وهو يمثل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ أهدافها".

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

إجرائياً : المعلّم الذي يقوم بتدريس مواد اللغة العربية أو فرعاً من فروعها في مرحلة التعليم الثانوي.

٨- مرحلة التعليم الثانوي:

وهي المرحلة التي تأتي في السلم التعليمي بعد مرحلة التعليم الأساسي، ويتمُّ إعداد الطالب فيها إعداداً تربوياً وثقافياً وعلمياً؛ لمواصلة دراسته المستقبلية، وهي مرحلة موصلة ومنتهية حسب نظام التعليمي المقترح أي هي تستهدف إكساب الطالب لتخصص يمكنه من الأنخراط في سوق العمل، وتؤهله في الوقت نفسه لمواصلة تعليمه لمراحل دراسية عليا (عبدالسلام القلالي،٢٠٠٣م: ٢٣-٢٤).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA